قتلوا كم ظلما وصلوا عليكم | عجبا ما نرى عليهم مزيدا
لم يكن واحد يزيد عليكم | بل نرى دهركم يزيد يزيدا
فسلام عليكم مت سعيدا | مثلهم في البلا وعشت حميدا
عام حزن قتلت فيه فارخناه | عبد الكريم مات شهيدا ٨٧

وقال رحمه الله تعالى وكتب الى الشيخ ابراهيم المنوفي

يا عاذلي في الحب كم تعزل | لاي رضوى منسكما اجمل
لاح وحب ورقيب معا | يا ليت شعري ايكم اثقل
الا تعرفني اذا المنى | جزيت خيرا بالذي تفعل
لو ملت خنثى فهم مشكل | وانت يا عاذل مستفعل
كررت لي قول اقصر اقتصد | هذا كلام داسه الارجل
افديه ان لمت وان لم تلم | اخرجا عذلي والاول
اعيه ما لبانة مع قده | اظنهم اخطوا بما مثلوا
فما منه هذا جعدة فرعها | يغار منها الاس والسنبل
والبان مع اغصانه واقف | وذاك في ارداته يرفل
واي بان مثله فيحوى | دقيق خصر ردفه مثقل
حيرني حال نقيضيهما | يخرج في هذا وذا يدخل
والعين من شرط جنوني بها | ان لا اعي منها ولا اعقل
انا مع العاذل في معزل | من حفره باحبذا المعزل
لي فيه ديني ولكم دينكم | كل على شاكلة يعمل
يا من حيا وسقاهم كم | مع الغوادي معنى المسبل
به جنة فارقتها مكرها | بهم ترى بعدكم الطلل
كم لي رسالات سلام بكم | اودعها الركب واستعمل
لله حال باللوى قد مضت | يا اهل ماضي الحال مستقبل
حيث اللوى منزله اهل | واليوم لا اهل ولا المنزل
افقت والقلب باشواقه | في كل يوم نحوكم يرحل
ما كل حر مثل حر ترى | ينفعه الكافور والصندل

ولولا يكون الطب منه غيركم | كان المنوفي له يبذل
خليل ابراهيم رب العلا | اخي صديقي الكامل الافضل
طبيب داني غير داء الهوى | اذ لا يرى الكبر به يجمل
تواضعت اخلاقه رفعة | وانما داء الهوى معضل
يقول لا اعلم لي لا علا لي | وكم ترى العارف يستجهل
انعت بالفضل لكنني | اراه يعلوا وانا اسفل
سهم سعى غيره ما لقي | في جبهة الدهر ولا يفصل
فذا له الفذ وما بعده | فهو لا عشار العلا معقل
اذا زهى في محفل معشر | فاين يزهوا به المحفل
للخطب والخطبة ان شئته | فهو لذا بازوذا بلبل
في الحل والعقد له منصب | تعقد فيه للورى الانمل
حاطه بدنياه على دينه | بسور تقول بابها مقفل
تشابه الناس ولكنه | ما يستوي الريحان والحرمل
كلا ترى تكون من لا ترى | لفظا ويكفي كلمه مهمل
انصاف انسان ترى جمعهم | خلاف ما يبصره الاحول
وجه ولكن كله كالقفا | يعرض اويدبر اويقبل
محتملا رجلا على رأسه | لو حمل البغل به يجفل
عجبا وكبرا اذ خلطه | يعجز عن امهاله الحنظل
يثقل في البيت على امه | يا ويح من في بيته يثقل
ليت الكسائي عاش حتى يرى | كيف عنف المهمل يستعمل
اضحك من دهري وابكي ضنا | يمر عمري وانا اهزل
حاشا اناس هم سراج الهدى | طريقهم مثلي وهم امثل
اهل بيوتات ابا عن اب | كلهم للفخر يستاصل
يا صنو ابراهيم انت الذي | وفي له اهل الود ما املوا
شقيق روحي مونس وحشتي | حبل وابدي عرقي الاكحل
اليك من التفضل قد قادني | وعلة الطرف لها موصل
اجنح بالاخو الى بيتكم | اسعى اليها وانا ارجل
الود

Copyright © King Saud University